

تسجيل أكبر عمليات حجز للمخدرات منذ الاستقلال

كشف المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك سايج أنه تم حجز في السداسي الأول من السنة الجارية حوالي 46 طنا من المخدرات.



■ بوعلام.ت

وأوضح السايح أن الجزائر لم تحجز مثل هذا الرقم منذ الاستقلال، واصفا إياه بـ"المذهل والقياسي" مقارنة بالسنوات الماضية مما يؤثر إلى استفحال هذه الظاهرة بشكل مخيف في مجتمعنا على حد قوله.

وأضاف أن حجز 46 طن يعتبر دليل على نجاعة مصالح الأمن وكل الهيئات المكلفة في التصدي لظاهرة الإدمان على المخدرات حيث قامت الدولة بوضع إستراتيجية جديدة لمواجهة هذه الأفة التي انتشرت واستفحلت في بلادنا.

يذكر أن كميات القنب الهندي المحجوزة خلال الأربعة أشهر الأولى بلغت حسب أرقام المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات 38 طنا على المستوى الوطني، وأن حوالي 23 ألف شخص بالجزائر يقدمون سنويا أمام العدالة بسبب قضايا مرتبطة بالمخدرات من بينهم مستهلكين ومروجين، أما الأقرص المهلوسة فتعد ثاني صنف من المخدرات المنتشرة بين أوساط الشباب خاصة لدى الفتيات وبالمناطق التي ينعدم فيها تواجد القنب الهندي.

وتشهد عدة مناطق من الوطن ظاهرة انتشار أفة المخدرات بحكم أن الجزائر أصبحت بلد عبور وإنتاج أيضا حيث أن مصالح مكافحة اكتشفت مساحات لإنتاج "القنب" تقدر بـ 40 هكتار ببعض ولايات الوطن وأكد سايج في تصريح سابق أن القضاء على ظاهرة المخدرات والحد من انتشارها داخل الوطن يكلف الدولة أموالا طائلة ووسائل بشرية ومادية كبيرة داعيا في الوقت ذاته إلى يقظة المواطن في هذا المجال.

وأشار سايج إلى مشروع المخطط الوطني لمكافحة الخماسي 2009-2013 ومشروع الدراسة الوطنية حول انتشار المخدرات التي سيتم إطلاقها لاحقا بغية الخروج بخريطة وطنية حول وضعية الظاهرة، في حين أكد المسؤول نفسه على النقص المسجل في مجال عمليات التحسيس والتوعية وقلّة الاتصال حول تناول الظاهرة داعيا في الوقت ذاته إلى ضرورة تكثيف جهود الجميع في ذلك ودون استثناء.